

لم تقولوا ما لا تفعلون
للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: الصدق بين القول والفعل

النص الأساسي:

المسلم مطالب بأن يكون قوله مطابقاً لفعله، فالقول دون الفعل سبب للضلالة والعقوبة.

الآية: "يا أيها الذين آمنوا لما تقولون ما لا تفعلون".

الأخلاق الإسلامية الحقيقية تظهر في حياتنا اليومية، لا في الكلام فقط.

الفكرة الأساسية:

التغيير يبدأ بالنفس أولاً، فلا يمكن إصلاح المجتمع دون أن نكون قدوة صالحة في أقوالنا وأفعالنا.

الباب الثاني: أثر الأخلاق في الدعوة

النص الأساسي:

الإسلام لا يُعرف فقط بالكلام، بل بالأفعال والتصرفات.

الأخلاق الفاضلة تدعو الآخرين دون الحاجة للكلام.

سوء الأخلاق يدفع الناس إلى الابتعاد عن الدين.

الفكرة الأساسية:

الأثر الأكبر للدين يأتي من أخلاق المسلم ومعاملاته وليس من كثرة الكلام أو الوعظ.

الباب الثالث: مسؤولية المسلم الفردية والجماعية

النص الأساسي:

المسلم تحت المجهر: كل كلمة وكل فعل يُلاحظ ويؤثر على الآخرين.

العلم بلا عمل لا قيمة له، والعمل بالعلم يرفع درجات صاحبه.

مثال الصحابة: أبو محجن، سعد بن عباد، وغيرهم يظهرون الإخلاص والعمل.

الفكرة الأساسية:

المسلم مسؤول عن نفسه، وعائلته، والمجتمع، ويجب أن يكون قدوة صالحة في كل تصرفاته.

الباب الرابع: بداية الإصلاح بالنفس والأقربين

النص الأساسي:

الأنبياء بدأوا بالإصلاح من أنفسهم ثم أقاربهم قبل الدعوة العامة.

مثل عمر بن الخطاب، كان يأمر أهله بما يأمر به الناس.

الخطأ الشخصي لا يبرر تراجع الدعوة أو انتقاد الآخرين.

الفكرة الأساسية:

إصلاح المجتمع يبدأ بالإصلاح الذاتي ثم إصلاح الأقربين، ليكون قدوة للآخرين.

الباب الخامس: التوازن بين العلم والعمل

النص الأساسي:

العلم بلا عمل عبء ووعيد، والعمل بالعلم سبب للبركة والرفع.

مثال الفرق بين من عنده علم قليل لكنه صالح وبين من عنده علم كثير لكنه بلا أثر.

أثر العلم يظهر بالخلق الحسن والعمل الصالح، لا بالسمعة فقط.

الفكرة الأساسية:

العلم الحقيقي هو الذي يُترجم إلى أفعال وسلوك حسن يغير الواقع للأفضل.

الباب السادس: التمسك بالأخلاق في الشدائد

النص الأساسي:

يجب أن يكون المسلم رحيماً بين الناس وشديداً في الحق.

أمثلة من الصحابة في الجهاد والصبر على النفس والشهوات.

الاستقامة في القول والفعل تحيي الدين وتدعو الناس إليه.

الفكرة الأساسية:

الإصلاح لا يكون بالكلام وحده، بل بالتخلي بالأخلاق والقودة في جميع المواقف، حتى في الشدائد.

الباب السابع: الحكم على الإسلام والمسلمين

النص الأساسي:

الناس يحكمون على الدين من خلال أفعال المسلمين.

الأخطاء الفردية قد يُساء فهمها على أنها صادرة عن الإسلام كله.

مسؤولية كل مسلم الحفاظ على صورة الإسلام بأفعاله وأخلاقه.

الفكرة الأساسية:

كل مسلم مسؤول عن صورة الدين، ولا يترك الآخرين يحكمون على الإسلام بأخطاء فردية.

الباب الثامن: الاستعداد للمساءلة

النص الأساسي:

يوم القيامة كل شخص يُسأل عن عمره، شبابه، علمه، ماله.

العلم بلا عمل سبب للحرج والوعيد، والعمل الصالح سبب للنجاة والرفعة.

مثال الصحابة الذين تجاوزوا ضعفاتهم بالإخلاص والعمل.

الفكرة الأساسية:

الاستعداد ليوم الحساب يتطلب الانضباط الأخلاقي والعمل بما نعلمه، وليس الاكتفاء بالعلم أو النوايا.

النص الكامل للمحاضرة

لم تقولوا ما لا تفعلون

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وما بعد فإن أصدق الحديث سلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشاب الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله قلنا أننا نحتاج إلى تغيير الواقع فهناك اتهامات كثيرة يستهمونها بها يستهمونها بأننا مصدر إرهاب العالم ويستهمونها بأننا متطرفون متخلفون إلى غير تلك الاتهامات التي يرون بها الإسلام وأهله كل يتفكر كل منا ويقول أين الخلل؟ أين؟ أين الخلل؟ في ديننا أم فينا؟ الجواب الجواب واضح الجواب فينا نحن للإسلام عزيز ولكن الإسلام يحتاج إلى رجال يطبقونه واقعا ملموسا حتى يكون شجة على الآخرين ولقد صدق أحدهم شون قال إن الإسلام دين ولكنه يحتاج إلى رجال الإسلام دين ولكنه يحتاج إلى رجال المشكلة اليوم أننا مسلمون بدون أخلاق الإسلام أكثر المشكلة اليوم أننا مسلمون ولكن أخلاق الإسلام في وادي ونحن في وادي آخر إلا من رحم ربه حتى نغير الواقع لا بد نعترف بالخلل لا بد نعترف بالخطأ أولاً ثم نسعى إلى تضييحه كثير يظنون أن الدعوة لا تكون إلا بالقول فقط كثير يظنون أن الدعوة ندارها فقط بالقول والكلام ونقول الأفعال أبلغ من الأقوال الأفعال أبلغ من الأقوال أبلغ من الأقوال ربما تكلم لا يعني ماذا يقول الذي يترجم حقيقة تلك الأقوال هي الأفعال التي نفعلها بل ذن الله الذين يقولون ولا يفعلون ذن الله الذين يقولون ولا يفعلون يا أيها الذين آمنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقسم عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ما المتقصد بالسلوك الذين تكلموا عنه وما نهجت من هذا الكلام أن يكون المسلم صورة حية متحركة للإسلام أن يكون كل منا سكير للإسلام هنا وهنا وفي كل مكان أن يستشعر كل منا أنه يمثل الإسلام أنت تمثل؟ أنت تمثل الإسلام فلا يأتي لنا الإسلام من قبلك أنت إذا تعال سيقول انظروا إلى هؤلاء المسلمين انظروا إلى هؤلاء المسلمين اعلم أننا تحت المجهد وأن أخطأنا أن أخطأنا تكبر أكبر مما لاحظ تأمل معي هذه الصورة الأحداث التي حدثت في السنوات الأخيرة هنا وهناك استهموا الإسلام فيها وجعلوا الإسلام هو المتهم ما قالوا تصرفات أفراد ما قالوا تصرفات أفراد فعلها فلان أو فعلها فلان ثم نظر في الواقع رأينا ما فتعوا في المعتقات ما نصرناها حتى لنا الثانية لم نصرها نحن لنا الثانية فقالوا لهم هذه تصرفات هذه تصرفات أفراد ولم يستعي مدينهم المحرم الحدث الأخير الحدث في مساجد الفلوجة وفي الشيخ والجرحة ما استهموا النصرانية ما استهموا نصرانية إنما استهموا ذلك الرجل وقالوا هذا فلوك هذا فلوك واحد لكن حين تحدث الأخطاء مما الذي يستهم هو الإسلام حين تحدث أخطاء من أفراد منا أو أعمالهما هم لا يعرفون معناها يستهمون الإسلام من أوله إلى آخره نقول الأصل في المتهم بريء حتى تثبت إدانته إلا الإسلام عندهم متهم إلا الإسلام الأصل عندهم أنه أنه متهم ولا ينتظرون أن تثبت أن تثبت براءته فالأصل بالإسلام المسلمين أنهم مجرمون وأنهم إرهابيون وأنهم متطرفون نريد تغيير هذا الواقع نريد تغيير هذا الواقع ولم نستطيع إلا إذا بدأنا بمن إلا إذا بدأنا بأنفسنا إذا بدأنا بالإصلاح من الداخل ثم سيظهر الأثر ثم سيظهر الأثر على الخارج ما نستطيع نناظرهم أو ندعوهم أو نحاديثهم حتى نبدأ حتى نبدأ بالتغيير بأنفسنا وهكذا جاء الأنبياء بدأوا بالتغيير في أنفسهم هم أولاً ثم بدأوا بدعوة قومهم بل ظهر لقومهم أنهم لا يريدون أن يخالفوهم فيما يهونهم عنه كما قال كما قال الشعبي وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاركم عنه إن أريد الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا إلا بالله فنبى إبراهيم وقومه عن عبادة الأطنان وكان أول أول منتبهي قال أفرأيكم ما كنتم تعبدون أنتم وأبأؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا إلا رب العالمين ثم بين من هو من هو رب العالمين مر بنا درسنا أو ثلاثة وهنا نحن اليوم مواصل الحديث على نفس على نفس الموضوع لأهميته مواصل الحديث وقد مواصل لأسابيع قادمة على نفس الموضوع كيف نغير الواقع بأخلاقنا كيف نغير الواقع بسلوكنا كيف نغير الواقع

بتفرضاتنا وعندنا من السورة الإسلامية ما الله به عليم تخبرنا كيف فعل أولئك الرجال وكيف غيروا وبدلوا وصادف لهم مشارق الأرض ومغاربها بأفعالهم بأخلاقهم بمعاملاتهم كانوا يخلصون من أهل الله ويدعون الناس بأفعالهم رأيت في الحرام في الحرام الله إسلام تقاتل على مكان سبحان الله تقاتل على على مكان هذا ذهب وجاء هذا جلس مكانه الأمر في فائه الآن الأمر الأمر في فائه إذا ما تظهر أخلاق المسلمين هنا وبين تظهر إذا ما تظهر مع بعضنا البعض في حلمنا وفي طفلنا وفي تعاملنا مع بعضنا البعض. فاين تظهر اذن؟ ايش قال الله عن محمد واتبعه؟ قال محمد رسول الله والذين معه شداء على الكفار بينهم؟ رحماء بينهم. اشداء على الكفار رحماء؟ رحماء بينهم.

فاذا كانت الشدة بيننا اذا كانت الشدة في ما بيننا البيت. اليس هذا جعلكم الى تفقق البنين؟ والى تخالف القلوب؟ نريد ان نجمع الكلمة. نريد ان نؤثر على الاخرين.

ولن نستطيع هذا حتى نبدأ حتى نبدأ بامتثنا. وبمن؟ وبمن نعون. حين امر الله نبيه ان يبدأ بالرسالة بدأ بدأ بمن؟ قالوا انظر عشيرتك وانظر عشيرتك الاقربين.

مما يدل على اهمية الموضوع الذي نتكلم عنه؟ اهمية السلط والمعاملة في الدعوة وفي الحياة ان نينا اخبرنا اننا سنسأل عن علمنا ماذا عملنا به؟ سنسأل عن علمنا ماذا؟ ماذا عملنا به؟ ان اثر العلم في حياتنا؟ كل نعرف. كل نعرف وانت مطالب ومسؤول على قدر العلم الذي على قدر العلم الذي تعلمه. كل مطالب على قدر العلم الذي يعلمه.

فلم تزول قدمه عبد يوم القيامة. يعني الى الجنة او الى النار حتى يسأل عن عمره فيما اصنعه. وعن شبابه فيما ابلعه.

وعن علمه ماذا عمل به؟ لا تظل قضية سهلة. قضية سؤال. لا تظن ان قضية السؤال بالقضية بالقضية السهلة.

والله انه موقع شديد. حين تسأل عن عمرك عن شبابك عن علمك عن مالك من اين اكتسبته وفيما وفيما انفقته. بكى احدهم من شدة السؤال حين سمع قول القارئ يقرأ قوله تبارك وتعالى فمن يعمل مثقال ذرة.

فمن يعمل مثقال ذرة خير يراه ومن يعمل مثقال ذرة شر يراه. لما يعاين المجرمون الكتاب يقولون يا ويلنا ما لهذا الكتاب لا يغادر شغيرة ولا كبيرة الا احطاهما. كم من عمل ومنس انه لن يظهر تضحك به في ذلك في ذلك اليوم.

وكم من عمل ومنس انه سيرطع من قدرك ما قدر منك في ذلك في ذلك اليوم. فالقضية ليست بالقضية السهلة. القضية ليست بالقضية السهلة بل قضية سؤال وحساب.

وعلى النتيجة يتحدد المطير. انه الى جنة وانه وانه الى نار. من رحمة الله بنا ان بين لنا اسئلة الاختبار.

من رحمة الله بنا ان بين لنا اسئلة الاختبار. فقال لنا انه لن يركض معك يوم القيامة. لن يذهب الى الجنة او يأخذني الى النار قبل ان يسأل هذه الاسئلة الارضعة عن عمره بجمالا عن شبابه خاصة عن علمه ماذا عن ربه وعن ماله من اين اكتسبه وتيما انفقته.

هذه هي الاسئلة فاعد للسؤال فاعد للسؤال جوابا. هذه هي الاسئلة الارضعة التي ستسألها في يوم الشفاء الشديد. فاعد للجواب فاعد للسؤال جوابا.

وبان الموقف شديد بينه لنا النبي صلى الله عليه وسلم واستعد له واستعد له الصالحون. روى الامام الزراني عمالك ابن ديمار قال قال ابو الضغطاء رضي الله رضي الله عنه يزدد علما يزدد وجعا. من يزدد علما يزدد وجعا.

هو هنا لا يحذر من طلب العلم. ولكن من يحذر من ايش؟ من عدم العلمي العملي والعلم. من زاد علما فقد زاد وجعا لان المطلوب منه انه يطبق هذا العلم واقعا واقعا في حياته.

فهو لا يحذر من طلب العلم. لكنه يحذر من عدم العمل بالعلم. والتخلق باخلاقه.

لان اذا تخلقنا باخلاق العلم ظهر اثرنا واضحا على على الناس. بل يرفع الله اهل العلم درجات. واسفل طرق الجنة.

اسفل طرق الجنة هو طريق هو طريق العلم. من سلك طريقا يلتبس بني علما. سبحان الله بني طريقا الى الجنة.

ليش العلم يا اخوان؟ لان منفعة العلم. لا تعود عليك انف لكنها تعود على اهلنا. فاذا لم ينفع به الاخرين.

ايش قيمة العلم الذي الذي تحمله؟ ايش قيمة العلم الذي تحمله ان لم ينفع به؟ ان لم ينفع به الاخرين. وما امر من الله بطلب زيادة الا بطلب العلم. وقل ربي وقل رب زدني علما.

قال ابو الضرباء الغم ما اخاف ان يقال ما اخاف على نفسي ان يقال لي ما عملت ما علمت؟ ولكن والله اخاف ان يقال لي ماذا ماذا عملت فيما فيما علمت؟ والله ما اخاف ان يقال لي ماذا علمت؟ ولكن والله ان انا اخاف ان يقال لي ماذا عملت فيما فيما علمت؟ وقال ايضا انما اخشى من ربي يوم القيامة ان يدعوني على رؤوس الخلائق فيقول لي يا عويمر فاقول لذيك يا ربي فيقول ما عملت فيما علمت؟ فكيف الجواب؟ فكيف سيكون الجواب؟ معنى احبتي كثير عنده علم ولكن اين عمله؟ واين اثر هذا؟ اثر هذا العلم على اخلاقه وتصرفاته؟ بعضهم عنده علم قليل لكن الله بارك في علمه القليل فاصبح اثره واضحا. وبعض الناس عنده علم كثير. لكنه لم يبارك له في هذا في هذا العلم.

لانه لم يعمل لم يعمل به. ولن يكون العلم مباركا حتى يعمل يعمل به. ولم يذهب له اثر حتى يظهر اخلاقه معاملاته.

خلونا فلنكون صادقين. اليوم في جماعات كثيرة على الساحة. منهم جماعة السريخ.

منهم جماعة السريخ. يستهنونهم بقلة العلم. يستهنونهم بقلة العلم.

لكن فلنكون فرحاء. الله يقول واذا قلتهم واذا قلتهم تعدلوا. اليس هم اطيب الناس؟ واحسن الناس اخلاقا؟ واكثر الناس توجدا للمسلمين؟ مع علمهم القليل مع علمهم القليل كما يقولون الا انهم من احسن الناس خلقا وصنة ورأسا ورحمة ورحمة بالمسلمين.

ونرى ممن ينتقدونهم. نرى ممن ينتقدونهم. عندهم من العلم الشيء الكثير.

لكن فهم صباية. وجلافة. وقصة ما يعلمها ما يعلمها الا الله.

اذا القضية ليست قضية كثرة العلم. ليست القضية قضية كم اعلم وكم عندي وكم عندي كم عندي من العلم. لكن اين اثر هذا العلم هذا العلم في حياتي؟ فهناك اناس عندهم من العلم الكثير لكن لا اثر لا اثر لهم وهناك اناس عندهم علم قليل لكن اثرهم واضح وقد بورك بورك في علمهم.

حتى نعرف ان الامر خطير لاننا اذا اسأنا الاخلاق والمعاملات نصد الناس عن دين الله يا اخوان لاننا ان اسأنا الاخلاق واسأنا المعاملات هذا يكون سبب في صد الناس عن دين الله سبحانه وتعالى. لذلك بالاخلاق ندعوهم ليس بالكلام. والله اننا نتحمل عقوبة كثير من الناس الذين اصددناهم عن الدين الحق.

كم هم الذين يقيمون عندنا من غير المسلمين؟ كثير. ظلموا. وسلبت حقوقهم.

وسلبت اموالهم. وعودوا وظلموا في ارسط في ارسط الاشياء. حتى ظنوا ان هذا هو خلقنا.

هذا هو خلق الاسلام. سددهم عن الدين ام ما سددهم عن العمالة؟ والله يا اخوان رأيت واحد عنده عاملة. رأيت عنده عاملة.

والله عاملة كأنه والله اقل من الدوار في بيته. ليه يا اخوان هذا حتى وان كان كافر. انت اثرت بالكافر.

الان المطلوب منك دعوة هذا الكافر. والتأثير على هذا الكافر. لكن بالفضل والشيطان وباللعنة يقول انا خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات.

والله ما قال لي لا ابدا. كنت في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات. والله ما قال ليقه.

ولا قال لي شيء فعلته مما فعلته. ولا قال لي شيء لم افعله لما مما لم تفعله. فخطورة القضية اننا نصدق الناس عن دين الله وهذا امر خطير.

ثم الامر الثاني هناك عقوبة مترتبة على من يقول ولا ولا يفعل. هناك عقوبة مترتبة وعقوبة عظيمة على من يقول ولا ولا يفعل. اسمح بارك الله فيك.

صحح الالباني رحمه الله في الترهيب والترهيب. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي على قوم تقرب شفاهم بمقاريضة من نار. في ليلة الاسراء مررت على قوم تقرب شفاهم بمقاريضة من نار.

قال قلت من هؤلاء؟ قال الخطباء من اهل الدنيا. هذا الكلام. قال الخطباء من اهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يكلون الكتاب.

افلا يعقلون؟ لماذا العقوبة سديدة؟ لانه ضحك وابتراء على الله. لانه ضحك وابتراء على الله يظهر امام الناس بفساد واما رب الناس بفساد بفساد اخري. الله اولي بالحياء.

الله اولي بالحياء لانه يعلم السر واخفى وروى الشيخان عن اسامة ابن بيضة رضي الله عنهما قال فمئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤسى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار. فتندلق اقطابه. يعني امعاقه مطارينا.

قال يؤسى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقطاب بطني فيدور بها كما يدور الشمار بالرحاق. فيجتمع اليه اذن النار. ويقولون يا فلان الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ يقولون يا فلان والله الامر شديد يا اخوان.

والله الحضي قطيرة. يقول يا فلان الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال بلى. كنت امر بالمعروف ولا اتيت وانهى عن المنكر؟ واتيت.

ما اتوى ما والله من عكدة. ان يقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. الان لعنة الله وللعنة الله على الظالمين.

والله لا يغير رافع الامة ان اللئن فلحت سرورهم هم ضواثرهم. والله لا يغير رافع الامة اليوم الا الاي كان الذين فلحت سر والظافر. ان الله لا ينظر إلى ثورككم ولا الى اشكالكم.

لكن ينظر الى طبوركم والى اعمالكم. لذلك كان الاكتمار يوم القيامة اخرج ما في الداخل. كان الاختبار يوم القيامة هو اخراج اخرج ما في الداخل.

الحكم ليس ليس للظاهر. يوم تبني السرائر. فما له من قوة يذهب ولا ناقر.

اعلم ان الناقر ظاهره. وان الله يعلم سره. وان الله يعلم سره ونجوك.

ان الله يعلم سره ونجوك. تأمل معي هذه الآية. وتأمل عظمت الله وهو يقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد.

وليسست هذه الآية مدعاة للحياء من الله تبارك وتعالى. والله ان فعل هذه الآيات تجعل العبد المؤمن الحق يستحي من ربه اشد الحياء. لذلك قال العارك بربه والله اني لا استحي ان ينظر الله في قلبي وفيه احد في واحد.

فتش في قلبك. وانظر كم فيه كم فيه من الاشياء اسمه الله تبارك وتعالى. نريد ان نعبد الله كأننا نراه.

نريد ان نعبد الله كأننا كأننا نراه. فان لم تكن نراه فانه يرانا. هذه الجزء الثاني يعينك على الجزء الاول.

ان لم تكن تراه فانه يراك. كرر ردد في كل مكان تذهب خلوا الله يراني. الله يراني.

الله يراني. فتجد هذه الجزء. لنفع البرس الحياتي.

كرر في اي مكان تذهب. شئ يمكن ان تتركب السيارة خلو buy yeinen. فتتنفع عن الحرام في سيارتك.

شئ يمكن ان تخلص لمحرك. خلوا يراني ب bombs arrests from bombs arrests. تنفر عن.

عن العصيان في محرك. وهكذا في كل مكان ردد على نفسك وذكرها بان الله في كل مكان يراك ويعلم سره ونجوك. اسمع هذا الكلام الجميل من حد العارفين.

قال دنوب الخلوات هي سبب انتقائك. دنوب الخلوات هي سبب الانتقائك. ليش انتقيت فلان في ظاهره فيما نرى من اخلاقه وتصرفاته.

نرى خير. ثم نرى انتقاسته بعدها. انت كفاء لعلم يعلمه الله لا نعلمه نحن.

وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ليست حقيقة الايمان انك تصلي وتقرأ القرآن امام الناس. لكن انظر في حقيقة ايمانك اذا خلوت اذا خلوت بين الجدران الاربعة.

هل تتشعر ان الله ان الله يراك؟ اذا القضية ليست القضية ان تعلم. لكن القضية ان تعمل فيما فيما تعلم. قال الحسن البصري اذا كنت الامرا بالمعروف فكن من اخذ الناس به.

وان لا هلك. وان كنت من من ينهى عن المنكر فكن من انكر الناس له. وان لا هلك.

اذا امرت فابعل ما تأمر به. واذا نهيت فكن منتهيا عما تنهى الناس عما تنهى الناس عنه. لكن ليس معنى هذا انك لو كنت مبتلى بمعافية انك لا تنكرها.

ليس معنى هذا انك لو كنت مبتلى بمعافية انك لا تنكرها. بل ان فعلت يعني اذا كنت مبتلى بمعافية ولا انكرتها فضاد غم على غم وغم على غم واسم على اسم على اسم. كثير من الناس لا يعرف انه اكم.

كثير من الناس لا يعرف انه اكم. تدري ايش الاسم الذي تتكيبه انا واياك ونحن لا نشعر فرقتنا للامر بالمعروف فمنهي عن المنكر. فرقه اسم.

وكل قادر على الامر وانهي ولا يفعل فهو اكم. والناس تظن انها على تظن انها على خير. لذلك صحح ابو بكر للناس مقومهم.

قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية ولا تختمون فهمها. يا ايها الناس عليكم عليكم انفسكم. لا يضركم من ظل اذا افتديتم.

لا يضركم من ظل بعد ان تأمرون هم وتهونهم. لا يضركم من ظل بعد بعد بعد امرهم ونهيمهم. وهل من الهداية ترك الامر بالمعروف وانهي عن المنكر؟ pag فرك الامر بالمعروف وانهي وانهي عن المنكر؟ فان كنت مبتلى اسم على نفسه.

وادعو الله واستعني مولاك انه يرفع عنك انه يرفع عنك هذا هذا البلاء. لكن لا تردنك معفيتك عن الامر بالمعروف فانهي عن المنكر ونصر في هذا الدين. اسمع بارك الله فيك.

ذكر ابن حجار ان اذا محجن السقطي صحابي ادرس لي بايش؟ شرب الخمر. ادرس لي بشرب بشرب الخمر. وطالما عوقب عليها وهو يعود مرة مرة في والاخرى بل مشدة تعلقه بالخمر اوصى ابنه قاتلا اذا ميت اذا ميت فادخي الى جلب كرمة تروي عظامي بعد موت عروقها.

يبقي موس لي اشتريت عنب حتى يأتي حتى ياتي من عينها. قال اذا ميت اذا جرب كرمة فادمي الى جرب كرمة تروي عظامي بعد موت عروقها. ولا تدخي في الثلاث فاني اخاف اذا ميت ان لا ادوقها.

من شدة من شدة تعلقه بالخمر. لكن هو مبتلى. لكن هل بلاؤه فده عن مصر الدين؟ لا اسمع بارك الله فيك.

قال فلما خرج المسلمون لانهال الفرس في معركة القادسية. خرج ابو مشفن وحبل مفاعاة. ومانتا مانتا بطل الخمر.

مانتا يأخذ معه يأخذوا خمره خمره معه. حملة حملة فرن. كامري عين قابشة سعمية وثلاثه وثمانين.

كامري عين قابشة سعمية وثلاثه وثمانين. يا اخوان بنخلي الدرس مرور حنا. رجبونش الدرس الجاي.

قال فلما خرج فلما خرج المسلمون الى يوم القادسية ما تأخر ما قال انا شارف خمر. ما قال انا شارف خمر ومدني الخمر سوف اتخلي عن مصرة عن مصرة الاسلام والمسلمين وعن طلب الشهادة. خرج وخرج بخمره خرج بخمره معه.

فلما وصلوا بدأت المراسلات. وصلوا لما وصلوا الى ارض العراق بدأت بدأت المراسلات. فطلب كثرة الفرس رسولا من من عين سعد بن ابي وقاف.

فارسل له من ربي ابن عامر. ارسل له ربي ابن عامر. فيقال ربي صحابي بسيط.

له عالم. صحابي بسيط. لكنه يعمل.

بما يعلم. فلما جاءه وهو في اهنته وبينه ذرائه وفي ايوانه بكل فرشته واساته ومتاعه والرجال يسيطون فيه من كل مكان. ما هذا؟ لانه لا يهاب الا من.

ما يهاب الله. فدخل عليه برمحة المسلمون يظهر له اثرا على فرشهم على فرشهم الوثيق. ثم ربط بغلته على اول خيمتهم.

قالوا اربط البغلة هناك. قال لا اربطها معي. البغلة معي.

انا ديكي البغلة معي. قالوا اربطها خارجي. قال شوفوا عادي انتم اللي طلعتوموني انا ما اديكم.

انتم دعوتوموني انا لم اتي انا لم اتي اليكم. ثبون بشروقي مش بشروقكم مش بشروطكم انت. فدخل ببغلته ثم ربطها ثم وقف امام امام كتراهم.

تدري من هو كتر؟ ومن هم وزراءه؟ ومن هم جنوده؟ تدري من هو ربي بن عامر؟ من عامة المسلمين يا اخواني. من عامة المسلمين. قال له ايش تقول مننا؟ قال اسمع بيننا من نحن.

قال نحن قوم ابتعثنا الله. ما خلقنا عباد؟ الله ابتعثنا. ليه ابتعثكم؟ قال من عبادة العباد الى عبادة رب العباد.

ومن جور الاديان الى عبد الاسلام. ومن ذي الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. من الذي يتكلم هذا الكلام؟ مش عالم.

الذي يتكلم واحد من عامة المسلمين. فأين عامة المسلمين اليوم عن فهم locking هذه الكلام وانا نبتعثنا من الله لاجراهم من الظلمات الى اس Frank باذن ربنا. او طيب ايش المطلوب مننا؟ قال المطلوب اكلم تكلم.

هذا الان جهاد وشهم؟ شهاد طلب. شوف ما عندهم. لكنهم خرجوا حتى حتى يسقطوا الانظمة هالباجرة هالكافرة التي تحول بين بين الناس وبين الدخول في الاسلام.

اليوم عندنا اختلاف على ايش؟ على جهاد على جهاد الدافع. ندافع عن امتنا ولا ما ندافع؟ اذا متى سيكون عند الامة قدرها انها تجاهد جهاد طلب. متى سيكون عند الامة قدرها انها تجاهد جهاد طلب وتدعو الناس وترضخ الناس للدخول للدخول في دين الله اقواجا.

قال له المطلوب مننا. قال اكلم تسلم. او طيب اذا ما اسلمنا.

قال اذا ما اسلمتم تدفعون لنا الجزية عن يدن وانتم صابرون. مدرواكم. قال اذا ما دفعناها؟ قال ما دفعتموها السيس بيننا وبينكم.

السيس بيننا وبينكم. قال طيب اطلع اسبوع امتكر. قال لا ثلاثة ايام.

ماهو بعلاك سيسك؟ ليس اسبوع ولكن ثلاثة ثلاثة ايام. قال طيب. ثم نضى نضى ريع يوم في طريقه.

اليوم الثاني كتر طلب مرسل اخر. اليوم الثاني كتر طلب مرسل ثاني. فارسله من ارسله المغيرة بن شعبة.

وما تغير الكلام يا اخوان. ما تغير الكلام. ولسفق المغيرة مع ريع على قول على قول نفس الكلام.

لكن هذا هو هدف من الحياة التي فهموا معناها. اشتبوا مننا قالنا احنا طامد سعفنا الله لاجراج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن كذا الى كذا ومن كذا الى كذا.

نفس الكلام. بلا استفاق. قال طيب المطلوب.

قال اسلم تسلم. قال طيب اذا ما لما قال تدفع لنا الجزية. قال اذا ما دفعنا لك الجزية.

قال السيد بيننا السيد بيننا وبينك. دانت لهم مملكة طارق كلما دانت. دانت.

فهم عصاه. خرج معهم عصاه. خرج معهم عصاه.

لكن كان عندهم اجماع كلهم على مطرات الدين. كان هناك اجماع من الاطل والصالح والصالح انهم لا بد ان ينصروا ان ينصروا هذا الدين. ابو محجن خرج وهم مسلح وهو مرسل بشرب الخمر.

فلما بدأت المساوضات وبدأت المراسلات اغواه الشيطان وشرب الخمر. فعلم سعد بخبره. فقال والله لا يقاتل معنا.

والله لا يقاتل لا يقاتل معنا. فقيده بالثلاث وربطه بالحديد ووضعه في داخل في داخل خيمة. هو يعلم ان هذي اشد عقوبة على ابي محجن انه يحرم انه يحرم من القتال.

كان فارس من اشد من اشد السرطان. وله يوم احد صولات وجولات. كان له يوم احد صولات وجولات.

فعلم سعد ان اعظم عقوبة ينزلها على ذلك الجندي انه يحرم انه يحرم من القتال. فربطه وقيده بالثلاث وحبسه في داخل في داخل خيمة. فلما بدأ القتال وسمع ابو ابو محجن صهيل الخيول وصيحة الابطال اخذ يطلق اخذ يطلق صيحات.

ما بعد يقضر. بدأ يصنع صهيل الخيول وصيحات وابطال في ارض المعركة. تشتاق للشهادة.

واشتاق لخدمة الدين. اشتاق لبدل نفسه وروحه. حتى وان كان عاطيا.

حتى وان كان عاطيا. فهو يحب الله ورسوله. فهو يحب الله ورسوله.

وكل ما يعلمه. قبر ذلك قبر ذلك الصحابي الاخر الذي جلد على الخمر مرة ثم مرة ثم مرة. فسبه احد الصحابة.

فقال من رسول الله لا تسبه. والله اني اعلم انه يشرب الله ورسوله. لكن هذه المحبة تريد نخرجها واقع في امرنا بالمعروف ونهينا ونهينا عن المنكر ونصرة الدين بكل ما نستطيع.

اخذ يطيش ولم يطلق قبرا اشتاق للارض الجهاد وارض القتال. فاخذ يترنن بابيات شعر يقول فيها كفى كفى حزنا ان تدخل الخيل بالقنا. كفى حزنا ان تدخل الخيل بالقنا.

واطرق مشتودا عن الموساقية. اذا قمت عناني الحديدية وغلقت مصاريع من دوني تصم المنادية. وقد كنت دمال كثير واخوة وقد تركوني مطردا لا اخذ بيه.

فله عبد لا اخيف بعبده لان سرجت لا ازور الحوانية. فله عبد لا اخيف بعده لان سرجت لا ازور الحوانية. والله ان اشتطعت ان اشارك في القتال.

والله لا ارجع الى معصية الله مرة مرة ثانية. ثم اخذ يناي باعلى خوته. فاجابته امرأة سعد ما تريد؟ فقال فكي قيدي.

فكي قيدي واعطيني البلقاء. فرصر السعد. سعد يوم المعركة كمان مريض.

سعد كان في يوم المعركة مريض مرضا شديدا. فلم يستطع ان يشارك ان يشارك في القتال. لكنه رقى على مكان عالي يراقب ارض يراقب ارض المعركة.

قال لزوجة سعد اعطيني فرص اعطيني فرص سعد البلقاء وفكي وفكي قيدي. فاقاتل. فان رزقي الله الشهادة فهذا ما اتمنى.

وان لم يرزقي الله الشهادة عاد علي اني ارجع حتى تقيديني بالحيل والثلاثة والثلاثة من جديد. قالت ما استطيع. فلا ظال يبكي ويتوتل اليها حتى وافقة.

انقل. نسأل الله ان يتقبله من الشهداء. وان لم يقتل عليه عبده ان يرجع ان يرجع اليها.

ففكته واعطته. اعطته البلقاء. فشد سيابه.

ولبس المغفر غطى وجهه حتى لا يعرفه حتى لا يعرفه الناس. لكن الناس يعرفون الفرس. لكن الناس يعرفون ان هذي فرس ان هذي فرس فرس سعد.

قال فلبس درعه. وغطى وجهه بالمغفر. ثم قفز كالاسد على ضيب الفرس.

والقى بنفسه بين الكفار. وجعل المسلمون ينظرون بتعجب الى هذا الخارج المظوار. وجعل المسلمون ينظرون الى هذا الخارج المظوار الذي القى بنفسه بين الكفار.

يقولون تهلكه. يقولون هذي يقولون هذي تهلك فقفز الاسد بين قفوذ الكفار. علق نفسه بالاخرة ولم ينجح ابليس في فده عن مصرة دين الله.

علق نفسه بالاخرة ولم يسده ابليس عن مصرة دين الله سبارك وتعالى. حمل على القوم برمحه والسلاحه وتعجب الناس وتعجب الناس. فهم لا يعرفون منه لكهم يعرفون يعرفون الفرس.

فحمل على القوم برقايمهم بين الصفين برمحه وسلاحه. وتعجب الناس. اما سعد فاخذ يراكب المنظر.

فاخذ سعد يراكب المنظر. قال اما الفرس فالبلقاء اعرفها. اما الفرس فالبلقاء اعرفها.

وهذا الفعل ايضا اعرفه. هذا فعل ابو محمد. لكن انا ابو محمد ربطته.

ربطته بالثلاثة. لو لا اني ربطت ابا محمد بالثلاثة لقلت ان هذا ان هذا هو. ما يفعل هذه الافعال الا هو.

لا يفعل هذه الافعال الا هو. فنزل سعد. بعد ان انتهت المعركة فوجد ابو محمد مقيد مقيد في مكانه.

فوجد ابا محمد مقيدا في مكانه. قال فذكر القصة لابي محمد. ذكر القصة لابي محمد.

رأيت كذا وكذا وكذا. يقول والله ابا محمد لو لا اني قد قيتك بالثلاثة لقلت انه انت. قال والله هذا انا يا امير المؤمنين.

قال هذا والله هذا والله انا. فلما رأى سعدا من شجاعته وبسالته وما صنع في ارض المعركة قال والله لا اجيدك على الخمر بعد اليوم. والله لا اجيدك على الخمر بعد اليوم.

وقال ابو محمد والله لا اشربها بعد اليوم. والله لا اشربها لا اشربها بعد اليوم. اين العفاة حتى يغيروا من واقعيهم? اين الذين يخالفون اوامر الله حتى يكونوا انصارا? انصارا لهذا الدين? اما ان انتصر من اجل من اجل الله? اما ان انتصر على معاطينا وشهواتنا من اجل ربنا سبارك وتعالى? اريدك ان تستشعر انك مسؤول.

اريدك ان تستشعر انك مسؤول وانك محط الانظار وانك تحت المجهد وان الناس تسمع ما تقول وتنظر الى ما تفعل. الناس تسمع منك ما تقول وتنظر الى ما تفعل. واعلم ان خطأك ان خطأك ليس كخطأ الآخرين.

ان خطأك خطأك ليس كخطأ الآخرين. وان الناس تنصدر منك عملا لما تقول. وعلم ان يقين ان الناس تتأثر بالقدوات اكثر من تأثرها بالكلمات.

الناس تتأثر بالقدوات اكثر من تأثرها بالكلمات. قل معي وقولي معي يا ليس عندنا مثل عمر. قولي وقل معي يا ليس لنا مثل عمر.

روى ابن ابي شهبدة عن سالم قال كان عمر رضي الله عنه اذا نهى الناس عن شيء. كان عمر رضي الله عنه اذا نهى الناس عن شيء جمع اهل بيته. فقال اني نهيت الناس عن كذا وكذا.

اني نهيت الناس عن كذا وكذا. وان الناس لينظرون اليكم نظر الطير الى اللحم. ان الناس لينظرون اليكم نظر الطير الى اللحم.

وايم الله. لا اجد احدا منكم فعل فعلة مما نهيت الا اضعفت له العقوبة. لا اجد احدا يقول يخاطب من؟ يخاطب اهل بيته.

لانه يعلم انهم لو فعلوا تكون من قطة في من؟ تكون من قطة في عمر. يعلم انها ستكون من قطة في عمر يأمر الناس ولا يأمر ولا يأمر اهله. هذا واقع اليوم الا لا؟ كثير يتكلمون لاصلاح لاصلاح واقع الاخرين ثم تنظر في حالهم وفي حال اهلهم هم في وادي والكلام الذي يقولونه في وادي في وادي اخر.

لما امر الله نبيه بالتغيير قال له انظر من اول؟ انظر عشيرتك انظر عشيرتك الاقربين. قال لهم ايم الله لا اجد احدا منكم فعلة يعني الامر الذي نهيت عنه الا اضعفت له العقوبة ضعفين. لله برك يا عمر.

ومن اين نتي بمثلك يا عمر؟ عزيزك ان يندم مثلك يا عمر. يا من يرى عمرا تكفوه بردته والزيت ادم له والكوخ مأواه يستج عرش كثرة من ذكره طرقا. وملوك الروح تخشاه.

اذا لست انت وحدك تحت المجهر. اي اهلك ايضا اي اهلك ايضا تحت المجهر. كيف تأمر الناس وتنسى الاقربين؟ كيف تأمر الناس وتنسى الاقربين؟ لا بد ان نعي ان الناس تتوقع منا حين نتكلم انها ترانا لا نخالف ما نقوله.

ان الناس تتوقع منا حين نتكلم ان لا نخالف ان لا نخالف ما نقول. لا تهيننا عن خلق وتأتي وتأتي هتله. هذا سيثير لو صننا ثم خالفنا هذا سيثير السؤالات عند الناس.

في شخصك بل حتى في دعوتك. نسأل الله العفو والعافية.

ان مضر بالاسلام هو نحن ونحن لا نشعب. روى الشيخان عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد بعد العطر. ينهى عن الصلاة بعد بعد العطر.

اوقات النهي كم؟ ثلاثة. في ثلاثة. من بعد من بعد الفجر حتى تسرق الشمس وترتفع في السماء قيد رمح.

هذا وقت اول. اخونا يقول بعد الفجر وعند الشروق. هذا وقتان.

ثم يقول عند الظهر وبعد العصر ووقته ووقت الغروب. احنا نقولها في ثلاثة. نقول من بعد الفجر حتى تسرق حتى تسرق الشمس وترتفع في كبد في قيد السماء قيد رمح.

ثم الوقت الثاني قبيل الظهر بقليل. قبيل الظهر بقليل حين تكون الشمس في كبد في كبد السماء. والوقت الثالث من بعد من بعد العطر حتى تغرب حتى تغرب حتى تغرب الشمس.

الان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرسعاتين. النافلة. عن التنفل بعد بعد صلاة العطر.

فرق بين التنفل وبين ذوات الاسباب. فرق بين بين النافلة وبين ذوات وبين ذوات الاسباب. ذوات الاسباب مثلا انا دخلت المسجد بعد بعد صلاة العطر.

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلب حتى يصلي لنا ركعتين. يصلي ولا يقول هذا وقت نبي؟ لا يصلي لانه من ذوات من ذوات الاسباب. لانه من ذوات الاسباب.

كان في المسجد مثلا كان في المسجد مثلا يقرأ القرآن. ثم انتقض وضوءه. خرج.

توضع. رجع. يصلي ركعتين سنة وضوء ولا ما يصلي يصلي.

لكن نقول النفل المطلق. النفل النفل المطلق هو الذي نبي عنه في اوقات في اوقات النبي. امثلة مبرأة النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعده بعد صلاة العطر.

فجاء في نفسها الان كلام النبي صلى الله عليه وسلم شيء وفعله شيء وفعله شيء اخر حتى تعلم ان الافعال لابد ان تصدق بالاقوال والاقوال لابد ان تصدقها تصدقها الافعال. تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد صلاة العطر. ثم رأيت يصليها حين صلى العطر.

ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانسان. فارسلت اليه الجارية. فقلت للجارية قومي بجنبه.

فقولي له ام سلمة تقرئ تقرئك السلام. وتقول لك يا رسول الله قد نهيت عن الركعتين بعد الصلاة العطر. شوف اتارت الركعتين اتارت اتارت تساؤلات.

انت قلت شيء والان انت فعل انت فعل شيء ثاني. ما منعها ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي فعل وهو الذي قال انها تسأل حتى تذهب الشك والريبة التي كانت التي كانت في صدرها. فقالت قومي بجانبه تسألوه وابلغوه السلام فقولي ام سلمة تقول انت نهيت عن الركعتين بعد الصلاة العطر ثم رأيتك تفعلها.

فان اشار بيده فاستأخري عنه. يعني مشغول لن يجيب لن يجيب الان. وان اجابك فاتيبي الجوار.

فجاءت الجارية ووقفت بجانبه فاخبرته فاشار له بيدها فتلق الجارية. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى ام سلمة قال لها يا ابنة امي فألسي عن الركعتين بعد العطر. فألسي عن الركعتين بعد العطر.

وانه اتاني اناس من العب بقيت. فشغلون عن الركعتين اللي بعد الظهر. فسلك الركعتين هما التي هما التي كنت اصلي.

يعني قضاء الركعتين اللي كان يصلها بعد الظهر. طيب الان فليقضاء يعني اذا فاتني سلمة الظهر يصلها بعد العطر؟ قال اهل العلم. قال اهل العلم.

ان كان انشغل بمن شغل به النبي صلى الله عليه وسلم امور الامة وصافته سلمة الظهر له ان يصلها بعد العطر. لكن يا اخوان واحد صلى الظهر قال والله بتغدى. بعد ان يصلي او يتقضى قيل لي شوي وبعدين يصلها اذا جمت قبل الظهر قبل العطر ثم بعد ان يصلها اقول هذا لا.

لكن قال اهل العلم اذا كان قد انشغل بمن شغل به النبي صلى الله عليه وسلم من صلاح الامة ومن امور الامة فله ان يقضيها بعد الصلاة بعد الصلاة العطر اما ان كان تهابنا وتكاثرا فليس له ان يقضيها يقضيها في اوقات غير اوقات غير اوقات النبي. وقال اهل العلم ايضا تلك من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. تلك من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلي وقت النبي ولا يصلي ولا يصلي غيره.

انه يصلي وقتا ما ولا يصلي ولا يصلي غيره. بشارة ان لا تكون بواس اسباب سرع بين بواس الاسباب وبين وبين التنقل. ففعل النبي صلى الله عليه وسلم اثار التساؤلات عند عند امي سلمة رضي الله عنها وارضاهها.

القول شيء والفعل. والفعل شيء. ان كان هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله قد اثار عندها تساؤلات من باب اولي اطعنا واقولنا تسير اكثر من تساؤلات عند عند الناس.

شي لنا اخر النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء عند البخاري من حديث اسامة بن البيت قال ارسلت اذنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه تقول ان اذن لي يقضى. في ساعات في ساعات الاختبار. فارسل اليها يقرنها السلام ويقول ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل من عنده بمكذار.

يعني كل من عنده بمكذار يعني الاخذ والعطاء. كل من عنده بمقدار واجل اجل مسمى. فالتصدر والتحتب.

فالتصدر والتحتب. فارسلت اليه تقسيم عليه الا الا ان يأتيها. فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ وعبيد وبيد بن ثابت ورجال رضي الله عنهم اجمعين.

فارسلت عبادية ان النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه ستتعق. الشيء اليابس اذا اذا تحرس. الشيء اليابس اذا اذا تحرس.

قال حكيمته انه قالت انها شم. يعني قرب خلقه خالية. فصابت عيناه.

صابت صابت عيناه. بدأ يبكي بابه وامى. فقال سعد رضي الله عن سعد بن عباد.

قال ماذا يا رسول الله؟ الان في حديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم نهى فيه عن نهى فيه عن البكاء. ونهى عن البكاء ليس البكاء على اخلاقه. نهى عن المياحة.

نهى عن عن المياحة على الميت. فقال سادم الان هو وعدت من قول النبي صلى الله عليه وسلم شيء ورأى فعله شيئا شيئا اخر. قال ليش هذا يا رسول الله؟ انتم انتم ان البكاء.

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء. فلاحظ ان سعدن استغرب بكاء النبي صلى الله عليه وسلم.

واطارت سائلا عنده. ما منعه انه يسأل؟ ما منعه انه يسأل؟ لانه وعدت من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن البكاء. فقال ماذا هذا يا رسول الله؟ وفي رواية فيكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعدن رضي الله عنها تبكي؟ انت نبات.

فكيف تبكي الان؟ وجاد ابو معين في المستخرج يتنهى عن البكاء؟ تبكي؟ يتنهى عن البكاء؟ قال العلامة العيني مبينا فوائد الحديث. قال وفيه الاستفهام التابعي من امامه عما عما يشكل عليه مما يتعارض مع ظاهره. المكبوء ان يسأل ان يسأل امامه.

اذا تعارض هذا مع مع الظاهر الذي هو الذي يعرفه. الخلاطة رعاكم الله. ان الناس يتوقعون رؤية رؤية صورة حية.

الناس يتوقعون رؤية صورة حية لما يدعو اليه الداعي في سيرته. هم ان تقول هم يتضررون منك ان تطبق الكلام الذي؟ الذي تقوله. هم يتوقعون منك ان تطبق الكلام الذي؟ الذي تقوله.

بل ويستغربون وجود ادنى خلاف بين قوله وفعله. ويثير هذا الاختلاف كتأولات حول الداعي وحول دعوته ايضا. قال ابن عسيمين رحمه الله.

ولا اعتقد ان عقلا فريحا يقبل من شخص يدعو الى ترك شيء وهو متلبس به. قال ولا اعتقد ان عقلا فريحا يقبل من شخص يدعو الى ترك شيء وهو متلبس به. او يدعو الى فعل شيء الى فعل شيء وهو متخل عنه.

حتى وان كان ما يدعو اليه حقا فان المدعو سيكون في نفسه تردد وشك في دعوات في دعوات الداعي. سيقول في نفسه لماذا يفعل هذا الرجل ما كان يدعو الى فعله؟ ولماذا يترك هذا الداعي ما كان يدعو الى تركه؟ اذا حتى تغير الواقع لايد ان نبدأ بمن؟ نبدأ بانفسنا. نبدأ بانفسنا.

ولايد ان نطبق ان نطبق في قضية في قضية التغيير. ولايد ان يتحمل كلهم هم المتولية. لايد ان يتحمل كلهم هم المتولية.

اما ترى في مجالس العوام لقولون اخطأ قرآن اخطأ قرآن. اما تسمح مثل هذا مثل هذا الكلام حتى تعلم انك تحت انك تحت المجهر في كل كلمة تقولها وفي كل فعل في كل فعل تفعله. فانه الله لا يسلم الاسلام من قبلك انت.

الله الله لا يسلم الاسلام من قبلك من قبلك انت. فكن خيرا سفيرا للاسلام في كل في كل مكان في دارك في سوقك في مكتبك اعلم ان الله ان الله ان الله وراك. وللحديثين.

وللحديث دائمين. صادقين. اسأل الله ان يجعلنا ان يجعلنا منهم.

وان يجعل افعالنا تصدق. في واحد مسلم طيب. واحد فيعلن فيعلن اسلامه.

سيحان الله. هذا هذا يتأثر بمن؟ هذا يتأثر بافعالنا واقوالنا يا اخوان. كيف يصدقنا وعندنا من الكفار العدد العدد الكبير المدينة يقيمون يقيمون بين ظهرانينا.

اربعة عشر سنة. انا تأخذ. كيك لو ما تقبل هذا؟ اربعة عشر سنة حتى اتفنج.

ليش يا اخوان قبل اربعة عشر سنة ما رآه مننا؟ ايش رآه؟ خلونا واقع جيد. نعادلنا نتعادل وقيامنا وقيامنا في الشوارع واسواقنا حلق وكذب على على بيع على بيع وشراء. لان الاسلام عظيم ولانه جد الحقيقة.

لانه جد وجد الحقيقة. هذه الحقيقة يا اخوان نحتاج نخرجها للناس. هذه الحقيقة والله هذه الكلام الذي نتكلم اللذي نتكلم عنه.

فانتمنا باطعامنا واقوالنا كثير كثير من الناس. حتى المسلمون الذين يأتون لنا من ضعيف. ينتظرون مننا ان نكون لهم عوننا على على حسيب اشهدوا ان لا اله الا اله الا ان رسول الله رسول الله رب العالمين اسألوا لهذه التباة يا اخوان.